رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير السعدي)مستمر(

التعليق على تفسير السعدي | سورة الأنعام ٥٤١-٠٥١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي ادعو الى الله المشركين بسم الله والحمد لله صل وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم اليوم السادس والعشرون من شهر شوال من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة - 00:00:55

درسنا الاسبوعي في كل يوم احد بعد صلاة العشاء في تفسير القرآن العظيم الكتاب الذي بين ايدينا ونقرأ منه هو كتاب تفسير الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى - 00:01:10

السورة بين ايدينا هي سورة الانعام وقف بنا الكلام عند عند الاية الخامسة والاربعين بعد المئة هي قول الله سبحانه وتعالى قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا - 00:01:27

او لحم خنزير الى اخر الاية لما تسمع في كتاب الله قل يدل على ان ما وراء هذه الكلمة امرا مهما ان ما وراء هذه الكلمة امرا مهما لابد ان تقف عنده - 00:01:53

يعني الله سبحانه وتعالى يقول لنبيه قل فكلمة قل هذه وصية من الله هذا توجيه من الله. اذا انظر لما بعدها لما يقول سبحانه وتعالى قل لا اجد فيما اوحي الي محرما - 00:02:14

كيف محرما على طاعم يطعمه. يعني ما هي المحرمات من الاطعمة لما ترجع الى الايات السابقة وهي تناقش المشركين في التحليل والتحريم المشركون حرموا اشياء من بهيمة الانعام اشياء كثيرة. قالوا هذا حرام وهذا حلال وهذا يحرم على النساء. وهذا جائز للرجال - 00:02:34

واذا كان ميته يأكلونه فبدأوا يحللون ويحرمون من تلقاء انفسهم يقولون هذا من عند الله يفترون على الله الكذب. يكذبون على الله يقولون ان الذي حرم هذه الاشياء هو الله. والله لم يحرمها عليهم. الله اباح لهم بهيمة الانعام. لما ناقشهم سبحانه وتعالى - 00:03:06

في الايات الماضية الذي قالوا هذا حلال وهذا حرام. الله سبحانه وتعالى قال لهم بهيمة الانعام لا تخرج عن ثمانية اصناف بهيمة الانعام هي ثمانية اصناف فقط لا يمكن ان يقال انها تسعة او يقال انها سبعة هي ثمانية - 00:03:29

فاخبروني اي المحرم اعطوني شيء تقولون هذا محرم. فلذلك الله سبحانه وتعالى ناقشهم طريقة الصبر والتقسيم بمعنى انه يحصر لهم الاصناف ثم يأخذها واحدة واحدة فيقول ما الذي تقولون انه محرم - 00:03:48

او او حلال فبدأ معهم قال الازواج او بهيمة الانعام بهيمة الانعام التي هم الان كلامهم يدور حول بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم والغنم بنوعيه الضأن ذو الصوف والماعز والشعر - 00:04:08

فناقشهم الله قال قال بهيمة الانعام ثمانية ثم بدأ قال من الضأن اثنين الضأن ذكر وانثى يعني اعطوني خبر الذكر محرم ولا الانثى؟ الذكر والانثى وعرفنا الضأن اذا الصوف ومن المعز اثنين - 00:04:30

الذكر والانثى ثم قال لهم قل قل لهم يا محمد ناقشهم قل الذكرين من الضأن والمعز حرم ام الانثيين اه ما عندهم جواب ثم قال لهم لانهم هم حرموا ما في بطون الانعام. قالوا اللي في بطن الانعام من الاجنة - 00:04:51

ايضا هم حللوا وحرموا. فقال لهم اما اشتملت عليه ارحام الانثيين؟ يعني ما في بطون الاناث من الذكر والانثى من بهيمة من والماعز محرمة. ثم قال قل لهم نبئوني بعلم - 00:05:14

عندكم علم جاءكم من الله؟ نبئوني بعلم ان كنتم صادقين في كلامكم اعطوني علم ما عندهم ما في اجابة ثم انتقل الى الابل والبقر وقال الابل اثنين ذكر وانثى والبقر اثنين ذكر انثى - 00:05:29

الذكرين حرما ام الانثيين؟ هل الذكور الابل والبقر يعني الجمل والثور محرمة والا الانثيين الناقة والبقرة اخبروني ثم قال اما اشتملت عليه ارحام الانثيين يعني ما في بطن الناقة او ما في بطن البقرة - 00:05:48

اعطوني علم ثم قال ام كنتم شهداء؟ يعني كنتم حاضرين. اذ وصاكم الله بهذا؟ انتم تقولون ان الله الذي قال كذا وكذا على الله الكذب هل كنتم حاضرين لما وصاكم الله وقال لكم هذا حلال وهذا حرام - 00:06:12

ثم ما عندهم اجابة الله سبحانه وتعالى رتب على ذلك فقال فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ما في احد اشد ظلما ممن يكذب على الله ليضل الناس بغير علم. يقول هذا حلال وهذا حرام بغير علم. ما عندك علم لا تتكلم - 00:06:29

اجعل هذا الامر الى الله قل الله اعلم. اخرج نفسك من من العهدة حتى لا تحاسب على ذلك. حتى في اي امر وهذه الاية وان كانت في مناقشة المشركين فهي عامة - 00:06:50

اذا سألك سائل سألك سائل قال لك ما حكم كذا وانت لا تعلم؟ قل الله اعلم لو قلت كذا هذا حلال او هذا حرام او هذا جائز وهذا لا يجوز. ثم تبين الخطأ فتبعت هذا الحكم عليك انت - 00:07:04

ولا اخرج من من العهدة وقل الله اعلم. ولا لا اعلم انا فلذلك الله سبحانه قال ليس هناك احد اظلم ممن يفتري على الله وفي ايات اخرى يقول وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قال فمن اظلم مفترع الله كذبا ليضل الناس ليظل - 00:07:20

الناس لانك انت اذا افتيت الناس وقلت هذا هذا جائز وهذا جائز. وهذا حرام اظللت الناس على حكمك الذي ليس عندك علم فيه ثم استمر الناس على هذا الظلال ليظل الناس بغير علم. قال الله ان الله لا يهدي - 00:07:38

القوم الظالمين فسماهم قوما ظالمين وسماهم مفترين على الله عز وجل طيب قد يسألك الان سائل هنا هنا الان يأتي الجواب للاية التي معنا اذا قال لك شخص الله سبحانه وتعالى اباح لنا هذه الاشياء. يعني ما فيها شيء محرم ابدا؟ نقول فيها محرمات. طيب ما هي المحرمات؟ قال الله سبحانه - 00:07:56

تعالى قل لهم لا اجد فيما اوحي وهذا شف يدل على ان محمدا صلى الله عليه وسلم لا يتكلم من نفسه. وان باع محمد كلهم لا يقولون من انفسهم وانما يقولون بما دل الدليل عليه - 00:08:18

ولذلك شف قال لا اجد فيما اوحي اذا لا بد يكون عندك وحي من الله. عندك دليل من القرآن او السنة لا ادري فيما اوحي الي محرما ابدا ما في شيء محرم - 00:08:35

على طاعم يطعمه طيب بهيمة الانعام كلها مباحة؟ قال نعم كلها مباحة الا ما اذكره لك هنا. ما هي؟ قال الا ان يكون ميته الميتة ما هي؟ التي ماتت حتف انفها - 00:08:48

يعني ماتت بغير اختيارها التي ماتت يعني خرجت روحها وماتت. هذه سواء من الابل ذكر وانثى او البقر او الضأن او المعز. كل ما مات حتف انفه خرجت روحه ومات. وليس فيه روح هذا ميتة - 00:09:03

هذا ميته الله حرم حرمه له حرم في مواضع اخرى لما قال انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الى اخره طيب هل الميتة كلها حرام ولا في شي حلال وفي حرام؟ نقول لا في حلال ميتة وحلال - 00:09:24

كيف ميتة وحلال؟ نقول نعم. استثنت الشريعة واستثنى النبي صلى الله عليه وسلم في بعض جاء في احاديث ان ان الميتة فيها ما هو مباح لما قال صلى الله عليه وسلم احلت لكم ميتتان. ما هما؟ قال السماك السمك والجراد - 00:09:42

الجراد والسمك لا يحتاج الى تذكية اما بقية الحيوانات المباح اكلها سواء من بهيمة الانعام او من الصيود لا بد من او من الطيور لا بد من تذكيتها تذكيتها لابد يعني متى تباح؟ نقول بشرطين اساسيين - 00:10:01

ان تذكى بالطريقة المشروعة بالالة الحادة كالسكين تذكى يقطع الحلقوم والودجين فاذا ذكيت بالطريقة السليمة لابد ان يكون المذكي ولو كان المذكي غير مسلم بل بالذبيحة حرام فتجد بعض الناس يتساهل من جنسيات اخرى لا يكونون على على دين الاسلام اما بوذيين - 00:10:22

او هندوس او كفرة او غير ذلك ثم يذبح فذبيحته حرام ذبيحة الكافر ما يسمي وليس والذبيحة لابد ان يكون المذكي مسلما ويقول بسم الله ولا تأكلكم مثل ما مر معنا. ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه - 00:10:55

الذي لا يذكر اسم الله عليه حرام. لا تؤكل الا ان يكون ناسيا ولو جاء مسلم وذبح الذبيحة ذبحها وزكاها بالطريقة المشروعة لكن نسي ان يقول بسم الله. فقلت ذبيحته حلال. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - 00:11:19

فاذا نسي عفي عنه. والذبيحة حلال عرفنا الان الميتة يستثنى منها السمك والجراد. طيب قال اودما مسفوحا. يقول ايضا المحرمات الميتة هذه محرمة. وهي كل ما مات حذف انفه والدم المسفوح ما هو الدم المسفوح؟ هو الدم الذي يخرج عند التذكية - 00:11:38

اذا ذكيت البهيمة اندفع الدم بقوة هذا الدم الذي يخرج مع التذكية هذا الدم هو المحرم هو المحرم. الدم المسفوح ومحرم ونجس يعني اذا اصاب البدن او الثوب لابد من غسله. نجس - 00:12:08

هو نجس وفي نفس الوقت محرم اما الدم الذي يكون في العروق في بهيمة الانعام بعد الذبح. ويكون بين اللحم فهذا ليس من المحرم ليس حراما هذا جائز. لانه يصعب اخراجه وعزله. فلذلك تجاوز تجاوز الشرع عنه - 00:12:27

الدم المسفوح طيب هل يستثنى من الدم عموما؟ لان الله قال في اية اخرى انما حرم عليكم الميتة والدم. لم يقل الدم المسفوح. عرفنا ان الدم المحرم هو المسفوح طيب غير الدم المحرم غير الدم المحرم غير المسفوح الضغيم غير المسفوح نقول الذي في العروق - 00:12:49

والذي في بين اللحم هذا جائز جائز طيب لو فسدت البهيمة يفسد عرقها احيانا وهي حية. كان اهل الجاهلية يفسدون عرق البهيمة ويشربون يشربون منها وهي حية تمشي فهذا حرام. هذا حرام لانه دم محرم. لكن الشريعة استثنت - 00:13:10

من الدماء شيئين ما هما الكبد والطحال؟ الكبد والطحال اصله دم ولكن الشريعة استثنته هذا جائز قال او لحم خنزير الخنزير معروف ولحمه حرام. طيب وسائل سائر بقية الاشياء كالعظم والشحم والجلد - 00:13:33

وغيرها نقول كلها محرمة. طيب قد يأتيك شخص شخص يقول لك الله يقول لحم خنزير ما قال لك شحم؟ لحم خنزير. نقول الاية في سياق الاكل ولذلك حد خص اللحم لانه هو الذي يؤكل - 00:14:00

ولكن الذي يتدبر القرآن لما قال الله لحم خنزير ماذا قال بعدها؟ قال فانه رجس كلمة ردس وهو النجس القذر والذي يترتب عليه يعني اشياء تضر الانسان في اكلها دل على ان الخنزير كله نجس - 00:14:16

كله محرم. كله محرم. لا في لا في شعره ولا ولا في جلده ولا في شعوره ولا في شحمه ولا في عظمه كله نجس وكله ظار فالله سماه رجس سماه رجس. شف لما جاء في الميتة والدم ما قال رجس - 00:14:42

ثم قال او لحم خنزير فانه رجس فانه رجز مع ان بعض اهل العلم المفسرين يقول انه رجس عائد الى الى الثلاثة كلها. فالميتة والدم ولحمه كلها ريش طيب ثم قال بعدها او فسقا - 00:15:06

اهل لغير الله به فسق واهل لغير الله به ما هو؟ قال الذي اهل لغير الله يعني ذبح معنى اهل يعني ذبح. لان الذابح او المذكي يرفع صوته فيهل يهل باي شيء؟ يقول اذا اهل بغير الله كأن يقول باسم المسيح - 00:15:26

او باسم فلان او باسم اللات او باسم العزة وذبح وسمى غير الله فبهيمته محرمة بهيمته محرمة. او قال انا لا لا اذكر اسم الله قل قل بسم الله عند الذبح. قال لا لا ما اقول ما اذكر اسم الله فذبيحته محرمة. ذبيحته محرمة. فالذي يتقصد ان لا يذكر اسم الله - 00:15:48

او يذكر اسم غير الله فهذا سماه فسق. خروج عن طاعة الله. واهل فسق واهل لغير الله به. كل بهيمة ذكيت ولو ذكيت بالة حادة والتذكية السليمة لكنه لم يذكر اسم الله عليها قصدا لا نسيانا - 00:16:10

او ذكر اسم غير الله فالبهيمة محرمة لا يجوز اكلها شف من رحمة الله سبحانه وتعالى كما ذكر الشيخ السعدي هنا وذكر الشيخ الميتة قال ما مات بغير ذكاة ما مات بغير زكاة يعني ماتت حتف انفها. مثل ماذا - 00:16:31

مثل لو صدمتها سيارة وماتت او سقطت من اعلى تسقط احيانا من بعض السيارات الشاحنات تسقط من اعلى او من جبل او من من سطح او نحوه او نطحتها اختها تناطحت وجدناها ميتة - 00:16:54

هذي كلها مترديه نطيحة. هذي كلها في تدخل في الميتة يقول يقول الشيخ الدم المسفوح الدم الذي الذي يخرج من الذبيحة عند ذكاتها فانه دم يضر الانسان لانه محتبس في البدن. فاذا خرج - 00:17:10

تكون البهيمة السليمة من من الامراض لان هذا الذي يندفع بقوة هو الذي يضر. فاذا خرج برحمة الله ولذلك شرع الله التذكية حتى يخرج يخرج من البدن فاذا خرج زال الضرر فجاز اكلها. اما اذا ماتت لم يخرج الدم. ولذلك حرمها الله - 00:17:33

طيب يقول هنا يقول الشيخ او لحم خنزير فانه رتس. قلنا الردس يعود للخنزير او يعود للثلاثة. والشيخ يقول لا يعود الى الثلاثة كلها فانه فانه رجس خبيث نجس ظار. كلها ظارة. طيب - 00:17:53

الله سبحانه وتعالى من لطفه ورحمته اباح حالات الضرورة الضرورات تبيح المحظورات. فاذا اضطر انسان الى هذه الاشياء مضطرا يخشى على نفسه الهلاك. فانه يجوز له ان يأكل. ولذلك قال الله بعدها فمن اضطر غير باغ ولا عاتب. يعني لو ان انسان اشرف على - 00:18:12

سيموت ولم يجد شيئا يأكله قد تجد تجد في بعض بعض يعني بعض البلدان ونحوها تأتيهم شديدة ما يجد شيء يأكله ولا ما يجد شيء ابدا على وجه الارض. فاذا اذا وجد بهيمة ميتة هل يجوز له ان يأكل منه - 00:18:38

او او قطعة دم جامدة او نحو ذلك او لحم خنزير كل هذه الاشياء التي ذكرها الله او ذبح من غير تذكية او من غير اسم الله هذه قال الله فيها جائز فمن اضطر شف كلمة اضطر تدل على الضرورة القصوى الذي يخشى - 00:18:58

الانسان اذا ما اكل مات فاذا اضطر ما وجد ابدا وخشي على نفسه ان يموت فانه يرحم نفسه من الهلاك. بان يأكل بقدر ما يسد الرمق. ما يسد الجوع. قال هنا فمن اضطر - 00:19:19

يقول الشيخ السعدي هنا فهذه الاشياء المحرمة من اضطر اليها حملته الحاجة الضرورية والمجاعة الى اكل شيء منها فانه يأكل منها قال فمن اضطر غير باغ ولا عاد. كيف غير باغ ولا عاد؟ هذا هذا قيد. هذا شرط. قال غير باغ يعني هو لا يقصد اكلها - 00:19:36

يعني يقول والله انا هذا مباح لاباك ما يقصد اكلها لكن يقول انا ساضطر الى اكلها الا هي محرمة ويعتقد في نفسه انها محرمة لا يعتقد انها حلال. فيقول االكل منها وهي محرمة لهذا الامر. غير باغ يعني غير يقصد انها مباحة له. ولا - 00:19:59

كيف ولا عاد؟ قال ان يأكل متجاوز الحد لحم وخنزير يأكل ويشبع ويأكل زيادة ويأكل ويأكل نال ليس مباح لك ان تزيد على ذلك وانما الذي يباح لك ان ان تسد الرمق تسد الجوع فقط ولا تزيد. اذا كان مثلا مقدار - 00:20:19

مثلا مقدار معين يسد الرمق فما يأخذ زيادة ويأكل ويأكل حتى يشبع مرة لا تأخذ بمقدار الله مطلع على النوايا وعالم بها اضطريت وانت تعلم ان هذا حرام ولا تعتقد حلة ثم اكلت بمقدار ما يسد رمقك حتى تجد شيئا - 00:20:43

حلالا يعني كالورقيات والاشجار ونحوها هذا يعني مباحة لك. فاذا وجدت شيئا يكفي فانت تأخذ بقدر ما يمنعك من الهلاك فقط ولذلك شف لما كان الامر محرما وليس يعتقد انه حلال ماذا قال الله عز وجل؟ حتى نتأمل الايات قال فمن اضطر غير باغ ولا عاد ما - 00:21:06

قال فان الله اباح لك تأكل. شف ما قال اباح. لانه موب مباح محرم. قال فان الله غفور رحيم شايف لانه امر محرم هو. ما يجوز اكله. لكن الله غفور تجاوز عنك. لا يؤاخذك عليه. ولا يحاسبك عليه. ورحيم - 00:21:31

ما حولك رحمة بك حتى لا تموت فقط. فانت تأكل وتستغفر. تأكل وتقول اتوب الى الله. لان هذا امر محرم ولا يرضى الله به. لكن عند الضرورات عند الضرورات يعني هذه الاية يعني الله قد اباح لك هذه الشيء او ان الله اذن لك ان تأكل وهو محرم ويغفر لك شف مع انه مضطر - 00:21:51

ويخشى على نفسه الموت والله عز وجل يقول تأكل ويغفر الله لك. لان هذا محرم. فانا حقيقة يعني نحتاج ان نقف تأمل هذه الآية كيف يتجرأ من يتجرأ ويأكل الحرام - 00:22:15

يأكل الحرام سواء شف الحرام اما لذاته او بسبب. يعني لذاته كان يذهب الى دول اخرى او يأكل خنزير يقول انا ما وجدت غيره ويأكل ويعتقد ان هذا جائز فهذا كيف تتجرأ وتأكل شيء محرم؟ هذه هذه امر او يأكل بشيء لم يذكر اسم الله عليه. اهل لغير الله به - 00:22:31

او يكون طريق الحرام كان يسرق ويأكل او يأخذ بطريقة محرمة او يأكل ولا يبالي هذا الان سيموت ويقول الله غفور رحيم فكيف بهؤلاء الذين لا يبالون ويأكلون ولا يتأملون كلمة غفور غفور رحيم - 00:22:56

طيب شخص ويسألك يقول لك بس المحرمات اربعة ميتة ودم مسفوح وما اهل لغير الله بها بس اربعة وغيرها نقول هذي اية نصت على اربعة وهناك ايات اخرى زادت وهناك احاديث - 00:23:14

لا تأخذ الشريعة انت من طرف واحد تأخذها بتمامها وكمالها. النبي صلى الله عليه وسلم حرم لحوم الحمر الأهلية الحمار الاهلي الحمار الذي يعيش بين الناس المعروف هذا جاءت الشريعة بتحريمه - 00:23:32

فيأتي يقول كل اية تقول اربعة نقول لا جاءت الشريعة باشياء اخرى. هذه. وكذلك الاشياء الضارة ثعابين والعقارب وغيرها هذي الاشياء الضارة محرمة كذلك جاءت الشريعة بكل يعني بكل ذي ناب من السباع المحرم الذي له ناب محرم. او له مخلب من الطيور. كالصقور والباز ونحوها والغراب - 00:23:50

ونحوه هذه محرمة. فالشريعة جاءت باشياء زيادة على هذا. حتى لا نقول ان هذه الاية يعني بس فقط لا فيه وكما حرم الاسلام اشياء اخرى طيب قال لما كان الله سبحانه اباح للاصل - 00:24:20

الطيور الجارحة محرمة الجارحة ايه ايه هذي كلها محرمة النبي صلى الله عليه وسلم حرم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطيور اما طيور كالحمام والعصافير ونحوه هذه جائزة - 00:24:40

هذه مسألة يحتاج الى طيب يقول هنا وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر طيب قد يسألك سائل يقول لك هذي المحرمات التي ذكرها الله في هذه الاية واباح ما سواها - 00:25:03

طيب على جميع الناس؟ قال لا. هناك من الناس من الله حرم عليهم اشياء مباحة من هم؟ قال اليهود اليهود كانوا اهل تعدي على حدود الله اليهود كانوا لا يبالون بشرائع الله. يتعدون حدود الله وينتهكون المحرمات وتعرفون قصة اصحاب السبت الذين حرموا - 00:25:20

الله عليهم الصيد صيد السمك يوم السبت فتحايلوا وصادوا واكلوا فماذا صنع الله بهم ماذا صنع الله بهم؟ جعلهم قردة وخنازير لانهم تحايلوا على شرع الله. هنا يخبر الله عن اليهود. ان الله حرم عليهم اشياء مباحة. قال وعلى الذين هادوا - 00:25:46

حرمنا شف جت كلمة حرمنا يعني من تحريم من الله ليس من احد. حرمنا كل ذي ظفر كل ذي ظفر ما هو الذي ظفر محرم الشيخ الان يتكلم عن هذه الاشياء كل ذي ظفر - 00:26:10

يقول هنا كل ذي ظفر يقول كل ما لم يكون منفرج الاصابع من من الطيور او من الحيوان. طيب ما هو الذي غير منفرج الاصابع؟ قال الابن الابل غير البقر والغنم. الابل غير منفرج الاصابع. فالابل محرم على اليهود حرمه الله عليهم - 00:26:28

بسبب ذنوبهم كما قال هنا في اخر قال ذلك جزيناهم ببغيهم بتعديهم وانا لصادقون فيما حرمنا عليهم. هذه هذه محرمات خاصة على اليهود اولها قال كل ذي ظفر. مثل الابل - 00:26:50

الابل ذكر او انثى. كل جنس الابل محرم عليهم والذي غير مفرج الاصابع من الطيور كالبطن والاوز والنعام هذه محرمة عليهم محرمة عليهم اما على غيرهم لا مباحة. قال كل الذي ظفر. قال - 00:27:10

ومن البقر والغنم. شف حتى تعرف ان الابل داخل في المحرمات شف ما قال هنا. قال ومن البقر والغنم. لم يذكروا الابل. لان الابل محرم قال ثم قال لك ومن البقر والغنم حرمنا شف كلمة حرمنا مرة ثانية تدل على ان الذي يحرم هو الله - 00:27:30

قال حرمنا عليهم شحومهما. يعني الابل والبقر يأكلون. اليهود يأكلون من لحومها. لكن الشحم حرمها الله عليهم الشحم الخالص محرم عليهم اذا سواء كان في الابل او الغنم. في البقر او الغنم - 00:27:48

ثم استثنى من الشحوم ايضا تخفيفا. قال الا ما حملت ظهورهما. اذا كانت البقر والغنم على ظهورها شحوم فان الله استثنى. قال هذا جائز لكم. هذا مباح لكم. الا ما حملت ظهورهما او الحوايا. الحوايا ما هي؟ الامعاء - 00:28:08

يتسمى المصارين هذي الامعاء اذا التصق بها شحوم فان هذه الشحوم جائزة لهم استثناها الله او ما اختلط بعظم اذا اختلط الشحم بعظم فهذا جاز. اما الشحم الخالص كالاليا ونحوها فهذا لا يجوز لهم - 00:28:28

لا يجوز ان يعني تظن ان تظن ان اليهود لما حرم الله عليهم التزموا التزموا الشحوم ما التزموا الشحوم ماذا صنعوا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود. لما حرم الله عليهم الشحوم اذابوها. اذابوها واخذوها. فتحايلوا اخذوا الشحوم - 00:28:48

هذا ابوها اصبحت دهون سائلة. او جامد الشحوم فاذابوها على النار حتى بدأت تسيل. سائلة اصبحت دهنا سائلا. فبدأوا يستخدمونه وقالوا ماذا؟ قالوا والله حرم علينا الشحوم ما حرم علينا الدهن. الدهن جائز. تحايلوا على شرع الله. فالنبي قال لعن الله اليهود - 00:29:09

او لعنة الله على اليهود لما حرم الله عليهم الشحوم جملوها يعني اذابوها. واخذوها واستخدموها وهذا حرام. وهذا من التحايل هم تحايلوا في اشياء كثيرة قال شف قال او الحوايا او ما اختلطة بعظم قال الله عز وجل ذلك جزيناهم يعني الاصل حلال لكن نحن جزيناهم - 00:29:31

تحريم لماذا؟ قال جزيناهم ببغيهم بظلمهم ظلموا انفسهم وتعدوا حدود الله ببغيهم. وانا لصادقون. حتى لو جاء اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرف اليهود كانوا في المدينة مع النبي - 00:29:53

جاو قالوا لا ليس محرم علينا لا كل ظفر ولا شحم ولا غيره. قال اسمع ماذا يقول الله قال وانا لصادقون فيما نخبرك محمد ان هذا حرام عليهم ان هذا حرام عليه - 00:30:11

يقول الشيخ هنا شحومهما الخالصة كالاليا والسرب ولهذا قال استثنى الشحم الذي اباحه حلالا مما حملته الظهور او الحوايا يعني الذي خالط الامعاء او ما اختلط هذه استثناها الله سبحانه وتعالى - 00:30:26

قال الله عز وجل فان كذبوك اي اليهود ولم يقبلوا كذبوك وهذا يعني متأكد انهم سيكذبونه فان كذبوك فقل ربكم واسعة لما حرم عليكم الاشياء القليلة ربكم ذا رحمة واسعة. اولا ما اهلككم وما انزل عليكم العقوبة. ثانيا ما حرم عليكم - 00:30:47

تحريما مطلقا وانما حرم اشياء حتى تكون راجعا لكم. وترجعون الى ربكم وتستغفرونه. فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة. يعني الله عز وجل ذو الرحمة الواسعة ينبغي ان انتم ان تعودوا الى ربكم وتدخلوا في رحمته - 00:31:07

ثم لما بين لهم الرحمة هددهم. قال ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين يقول هؤلاء الذين اجرموا وهم اصحاب جرائم يقتلون الانبياء ويسفكون الدماء ويفعلون الجرائم فقال لا يرد بأسهم - 00:31:25

وعلى القوم المجرمين هذا تهديد لهم لعلهم يرجعون. فيحذر وهذه ايضا ينبغي ان نفهمها للجميع يعني ليس المخاطب اليهود فقط كل من يشرف على نفسه بالذنوب والمعاصي يخشى من هذه الاية. ان الله بأسه لا يرد عن كل مجرم يفسد في الارض - 00:31:43

ويؤذي ويحارب الله ان هذه رسالة له ان ان يخاف ان يخوف المشركون لما حرم الله عليهم هذه الاشياء وان الله لما قال ان لما قالوا هذا حلال وهذا حرام ويفترون على الله الكذب - 00:32:03

ويكذبون على الله والله بين لنا حلال كلها الا ما حرم الا ما ذكر لك من المحرمات ماذا كان موقف المشركين؟ هل سلموا للنبي؟ وقالوا نعم كلامك صحيح. ولا استمروا في طغيانهم - 00:32:25

لا استمروا في ظلالهم. اسمع ماذا يقول سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا. ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء يقول المشركون هذا شيء الله قدره. شف كيف كيف يحتجون؟ يحتجون بالقدر. يقول لو اراد الله ان لا نحرمه احرمه لكن الله اراد ان نحرمه - 00:32:38

ولو اراد الله ان لا نشرك ما اشركنا لكن الله ارادنا انا نشرك فهذه حجة باطلة واحتجاج بالقدر في غير مكانه الاحتجاج بالقدر ان يقول

والله لو شاء الله ولذلك الله رد عليهم. قال هنا قال كذلك كذب الذين من قبلهم. يقول انتم كذبتم وغيركم - 00:32:59
كذب لكن الكذب الذين من قبلكم ماذا صنع الله بهم؟ قال حتى ذاقوا بأسنا. لما احتجوا بالقضاء وهذا مسألة حقيقة تحتاج منا ايضا الى لان كثير الان تجد بعض الناس يحتج بالقضاء والقدر على المعاصي. فلما تأتي تقول صل - 00:33:21
قل ما كتب الله لي اني اصلي. لو الله قضى لي وقدر لي اني اصلي صليت. انا ما كتب الله لي. عسى الله يهدينا ونصلي. ما هدانا الله. هذا احتجاج بالقدر - 00:33:41
على المعصية لا يجوز وباطل وباطل. ولذلك لما ذكر الله عن النفس في سورة الزمر لما تقول وان تقول نفسا لو ان الله هداني لكنت من المتقين. يقول ما هداني الله لو كنت لو ان الله هداني صرت من المتقين - 00:33:51
بس فهداني الله ابا اصير من المجرمين. لان الله كاتب علي ان يكون مجرما. الله كاتب علي الشقاوة خلني استمر. كيف عرفت ان الله كاتب عليك الشقاوة؟ كيف من اين جبتي هذا الكلام؟ تفتري على الله كذب؟ تقول الله كاتب والله ما كتب عليك. ابحث عن هداية. فلذلك لما قال لما قال الله سبحانه لما قال هذا - 00:34:10
تقول النفس لو ان الله هداني لكنت من المتقين. قال الله سبحانه وتعالى بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها فلا جاءتك اياتي اما تجي تحتج تقول والله ما هداني الله لا يصلي مع المسلمين - 00:34:30
او لا يصلي الفجر او لا يصلي مع الجماعة يصلي في بيته. يقول ما هداني الله ما هداني اذا هدانا الله ان شاء الله بدينا نصلي هذا كلام باطل وغير صحيح. ابحث عن الهداية. ولذلك في امور الدنيا ما يقول الكلام هذا - 00:34:47
يجلس في بيته ولا يبحث عن وظيفة يقول الله كاتب لي اني اجلس في البيت لا ما يقول هذا ليصاب بمرض ذهب الى ما ترك ما ترك مستشفى الا وذهب اليه. ليش - 00:35:02
طيب ليش ما تقول الله قدر علي اني امرض واجلس في بيتك وخلك مريض. قال لا ابحث عن العلاج ابحث عن علاج والرزق قال الرزق ابحث عنه وابحث عن وظائف. طيب والصلاة والعبادة والطاعة ما تبحث عنها. تقولها لو - 00:35:14
ان الله هداني ولذلك الله ابطل ورد على المشركين لما قالوا لما قال لو شاء الله ما اشركنا نقول مشيئة الله ومشيئة العبد العبد له مشيئة والله له مشيئة. يقول الله عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله. ما تشاؤون الا ان يشاء. اذ اثبت الله لك مشيئة. وانت لك الخيار - 00:35:30
الله قال الله عز وجل فتح لك اعطاك الشريعة وارسل اليك الرسل وانزل اليك الكتب وقال اختر طريق الخير او الشر انا هديناه السبيل وسلك طريق الخير ونجا واما كفور ترك طريق الخير وسلك طريق الشقاوة وهلك فالله اعطاك الخيار اعطاك السمع اعطاك البصر - 00:35:56
العقل وقال لك اختر الطريق الذي انت تسلكه. تريد النجاة وتريد ارسل اليك الرسل؟ ينزل اليك الكتب. ما ترك الله. اقام عليك فتأتي تقول والله انا ما ادري كيف اروح ما اذهب لا ادري لا هذا غير صحيح - 00:36:16
ولذلك الله ما عذرهم لما قال لو شاء الله ما اشركنا لا الله ارسل اليكم الرسل واقام عليكم الحجة اتركوا الشرك واسلكوا طريق ولذلك الله في اية في اية النحل لما قال لو شاء الله ما عبدنا من دونم شيء قال الله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا - 00:36:32
لقد بعثنا في كل امة رسولا. ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. قال لا. اسلك طريق الطاغوت واترك عبادة الله. يقول ما هداني الله هذا كلام غير صحيح ولذلك شوف ولابد ان نفهم ان هناك - 00:36:52
ارادة ومشيئة كونية وارادة ومشيئة شرعية ولابد ان نفرق بينهما يعني لو جاءك واحد وقال لك الكفر بمشيئة الله نقول بمشيئة الله. الله اراده كونا لا شرعا. الله لا يرضى بالكفر. ولا يحب الكفر. لكن قدره لانك - 00:37:09
كل الحركات بقدر من الله عز وجل. لا يمكن ان يحدث شرك او كفر الا بقضاء الله وقدره. نفهم ان ان المشيئة والارادة اما ان تكون عامة اما ان تكون ارادة كونية او ارادة شرعية الارادة الشرعية ما هي؟ ان الله - 00:37:27

ان الله شرع الشرع واحبه وامر عباده ان يعملوا به. هذا يسميها يسميها ارادة شرعية. بمعنى انا ان الله شاء واراد عبادته. فعبادته الله يحبها ويحب الذين يعبدونه وشرعها وامر بها وارادها. فلا يمكن ان يؤمن مؤمن الا برادة الله. ولا يمكن ان يكفر كافر الا بارادة الله. لكن ارادة الكافر كونية - 00:37:47

وارادة المؤمن شرعية ارادة الكافر الله لا يرضى بها ولا يرظى لعباده الكفر والارادة الشرعية ايراد الايمان الله يحبه ويرضى به. فلابد هذه مسألة تحتاج منا الى فهم دقيق ولذلك تجد من الجهلة الان يحتج بالقضاء والقدر. يعصي ويقول ما الله الله كاتب علي اني اعصي. يشرب دخان ويقول الله كاتب علي اني اشربه - 00:38:17

هذا كلام باطل غير صحيح الله كاتب عليك او الله قدر كونا؟ نعم قدره. شاء الله هل هل لها شاءه شاء اشاء شرعية؟ لا. لا تتهم لا تتهم ولا تقول - 00:38:42

او لا تقول على الله الكذب. ولذلك شوف لما قالوا لو شاء الله ما اشركنا ثم قال ايضا قالوا ولو شاء الله ما حرمنا هذه البهيمة ماذا قال الله؟ قال كذلك كذب الذين من قبلهم. يعني انتم لستم - 00:38:54

من اول من كذب هناك من كذب قبلكم. كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا. يقول حتى نزلت بهم العقوبات حتى نزلت بهم العقوبات حتى ذاقوا بأسنا. قل هل عندكم من علم؟ لما تقولون هذا حلال وهذا حرام - 00:39:09

عندكم علم؟ هذا رد على الذين حرموا من بهيمة الانعام من المشركين. هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ عندكم علم يخرجون لنا ما عندكم علم. اذا مش النتيجة ان تتبعون الا الظن. انتم تتبعون الظن. والخرص تخرصون تظنون تكذبون - 00:39:29

الله. انتو تبعون الاظن وان انتم الا الا تخرصون. الا تخلصون يقول الشيخ هنا يقول استنباطات الشيخ دقيقة يقول شف وكل من بنى حجته على الخلاص والظن فهذا باطل. يأتي بعظ الناس تقول له يا اخي هذا حلال يقول لك حرام حرام. تقول شلون حرام؟ قال اظنه حرام - 00:39:49

لا اظنه حرام هذا ما يمشي تبني كلامك على على كذب وعلى كذا لا هذا ما يمشي. ولذلك الله الله قال انتم كلامكم هذا كله ظنون وتخرص وكذب على الله. اذا من الذي يقول الحق؟ قال شف قال - 00:40:14

قل فلله الحجة البالغة الحجة البالغة لله سبحانه وتعالى هو الذي يحتج عليكم وهو الذي يأتيكم بالدليل وهو الذي يوحي الى عباده ما يشاء اما تأتون انتم تقولون هذا حلال وهذا كذا وهذا كذا. وتظنون الظنون هذا كلام لا يقبل لا يقبل - 00:40:33

ولذلك قال هنا انتم اتبعون الا الظن وان انت قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين. اذا المشيئة بمن؟ بيد من؟ بيد الله. اما تأتون انتم تفترون لو شاء الله ما اشركنا هذا المشيئة التي يعلمها حقيقة هو الله سبحانه وتعالى. فلو شاء الله لهداكم اجمعين. ثم ناقشهم سبحانه وتعالى - 00:40:55

في قضية انهم حرموا بعض بعض البهائم قال قل هلم شهداءكم. اعطوني الشهداء الذين يشهدون ان هذا حرام وهذا انتم الان تحتجون اعطونا شهداءكم هلم شهداءكم احضروا احضروا من يشهد - 00:41:19

منكم وين اللي يشهدون؟ الذين يشهدون ان ان الله حرم هذا قد يأتون بشهداء كذب. يقول هذا وفلان وفلان وفلان يجمعون لهم لما كان الامر يحتمل قال الله سبحانه وتعالى فان شهدوا - 00:41:34

لو فرضنا انهم شهدوا ولا تشهد معهم لا تطيعهم ولا تشهد معهم. لماذا؟ قال ولا تتبع اهواء. شفاه سماه هوى شهوات. قال لا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا. يقول هؤلاء يكذبون على الله يكذبون على الله. ويكذبون بايات الله. يقول لا تتبع اهواء الذين - 00:41:49

كذبوا باياتنا والذين لا يؤمنون بالاخرة والذين لا يؤمنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون. يقول هؤلاء كلهم يكذبون على الله ويتبعون اهواءهم وشهواتهم والذين لا يؤمنون بالاخرة لا ما دام ما يؤمن بالاخرة سيكذب على الله - 00:42:12

وهم بربهم يعدلون. يعني انهم بربهم يتركون طاعة الله ويشركون به. او انهم يساوون الله يساوون الالهة يساوون الالهة بالله فيشركون مع الله. يشركون مع الله الها اخر. هم بربهم كافرون - 00:42:32

مشركون ولا يؤمنون بالاخرة هؤلاء المشركون ويكذبون على الله كيف كيف يعني مثل هؤلاء يسمع منهم او تقبل حججهم او او يقبل

كلامهم وهم يتبعون الاهواء ويكذبون على الله ولا يؤمنون بالاخرة - 00:42:52
ولا يؤمنون ولا بربهم حتى ربهم يشركون به. فهؤلاء كذبة ومفترين على الله فلا يقبل كلامهم. طيب دعنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده - 00:43:12
الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين كل هذه سبيلي ادعو الى الله المشركين - 00:43:29